

الرئيس السنيورة يبشر من صيدا ببناء أكبر معهد متقدم للتدريب والتأهيل المهني في صيدا والجنوب



وقد سعينا شخصياً إلى تطوير فكرتهما وتدير التمويل لهما. أولهما مشروع استكمال وتطوير وتوسيع المدرسة المهنية التابعة لجمعية المؤسسة والخدمة الاجتماعية في صيدا وذلك بهبة كريمة من مؤسسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، ويهدف المشروع الإعماري والتموي إلى زيادة قدرة الجمعية على استيعاب عدد أكبر من الطالبات اللواتي أنهين التعليم الأساسي وشريحة أوسع من الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة، وزيادة التسهيلات الضرورية من قاعات وغرف من أجل رفع مستوى التعليم في هذه المؤسسة الاجتماعية. أما المشروع الثاني فهو بناء أكبر معهد متقدم من نوعه للتدريب والتأهيل المهني في منطقة صيدا والجنوب، والمعهد سيكون تابعا لدار رعاية اليتيم في صيدا، وقد تبني هذا المشروع رجل الأعمال والخير الصديق بدر عبد الله الدرويش فخرو من دولة قطر عن روح والده المرحوم عبد الله الدرويش فخرو. ويهدف المشروع إلى استيعاب ما يقارب سنوياً ٥٠٠ من التلامذة الذين أنهوا التعليم الابتدائي وغير القادرين على إنهاء سنوات الدراسة العادية، وتوجيههم لإتقان ١٧ مهنة فنية عملية خلال فترة قصيرة مستعينين بأحدث الأدوات التقنية والمعدات، وهذا مما سيُمنحهم المهارات والمعارف الضرورية للاندماج في المجتمع المحلي، وليكونوا عناصر منتجة وفعالة في مجتمعهم. إضافة إلى ذلك، يهدف المشروع إلى إقامة الروابط بين التعليم ومجالات سوق العمل التي تحتاج إليها مدينة صيدا ومحيطها عن طريق التأهيل المهني المُعجل. ويُشكل هذان المشروعان جزءاً من الأهداف التي نسمى، بهبة وأنا، لتحقيقها في مدينة صيدا لكونهما يشكلان دعائم للاستمرار في بناء واستنهاض الطاقات المتوافرة في مدينتنا.

أكد نائب صيدا الرئيس فؤاد السنيورة أن لا خيار لنا إلا سلوك مسار الإصلاح الإداري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي مهما كانت صعوباته ومحاذيره لتكون لنا دولة ووطن. وأعلن عن مشروعين تربويين في مدينة صيدا يشرف عليهما ويتابع تمويلهما وتنفيذهما مع النائب بهية الحريري، وهما مشروع استكمال وتطوير وتوسيع المدرسة المهنية التابعة لجمعية المؤسسة والخدمة الاجتماعية في صيدا بهبة من مؤسسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والمشروع الثاني هو بناء أكبر معهد متقدم من نوعه للتدريب والتأهيل المهني في منطقة صيدا والجنوب في دار رعاية اليتيم في صيدا وبتمويل من رجل الأعمال القطري بدر عبد الله الدرويش فخرو.

كلام الرئيس السنيورة جاء خلال حفل العشاء الذي أقامه معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي في خان الافرنج الشهر الماضي، على شرف المشاركين في المؤتمر السنوي لشبكة معاهد ومراكز التدريب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحت عنوان «تحديات بناء ثقافة الأداء والثقة في الإدارات الحكومية». وشاركت في الحفل رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائب بهية الحريري وفاعليات.

قال الرئيس السنيورة: لقد سعينا في مدينتنا صيدا إلى الاستثمار في التدريب لتمكين أهلنا من النهوض بمدينتهم، فركزنا الجهود على استقطاب المشاريع التي تهدف إلى تطوير المؤسسات القائمة التي سجلت نماذج ناجحة من العمل التنموي والإنساني، نماذج تحثني بها مؤسسات المجتمع المدني ويعتمد عليها أهل المدينة. من بين هذه المشاريع نذكر مشروعين هما في طور الإعداد الآن